الدولة والغلبة لهؤلاء وقيل اوامر من عنده او ان يؤمر النبي صلى الله تعالى عليه وسلم اظهار اسرار المنافقين وقتلهم فيندموا على نفاقهم وقيل اوامر من عنده لا يكون للناس فيه فعل كبني النضير الذين طرح الله في قلوبهم الرعب فأعطوا بايديهم من غير ان يوجف عليهم بخيل ولا ركاب ويقول الذين امنوا قرئ بالنصب عطفا على ان ياتي وبالرفع على انه كلام مبتدأ اي ويقول الذين امنوا في ذلك الوقت وقرئ يقول بغير واو وهي في مصاحف مكة والمدينة والشام كذلك على انه جواب قائل يقول فماذا يقول المؤمنون حينئذ فقيل يقول الذين امنوا اهؤلاء الذين اقسموا

فان قلت لمن يقولون هذا القول **قلت**

اما ان يقوله بعضهم لبعض تعجبا من حالهم واغتباطا بما من الله عليهم من التوفيق في الاخلاص اهؤلاء الذين اقسموا لكم باغلاظ الايمان انهم اولياؤكم ومعاضدوكم على الكفار واما ان يقولوه لليهود لانهم حلفوا لهم بالمعاضدة والنصرة كما حكى الله عنهم وان قوتلتم لننصرنكم حبطت اعمالهم من جملة قول المؤمنين اي بطلت اعمالهم التي كانوا يتكلفونها في راي اعين الناس وفيه معنى التعجب كانه قيل ما احبط اعمالهم فما اخسرهم او من قول الله عز وجل شهادة لهم بحبوط الاعمال وتعجبا من سوء حالهم قرئ من يرتد ومن يرتدد وهو في الامام بدالين وهو من الكائنات التي اخبر عنها في القران قبل كونها

مصحف عثمان

كونها وقيل كان اهل الردة احدى عشرة فرقة ثلث في عهد رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بنو مدلج ورئيسهم ذو الخمار وهو الاسود العنسي وكان كاهنا تنبأ باليمن واستولى على بلاده واخرج عمال رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم فكتب رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم الى معاذ بن جبل والى سادات اليمن فاهلكه الله على يدي فيروز الديلمي بيته فقتله واخبر رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم بقتله ليلة قتل فسر المسلمون وقبض رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من الغد واتى خبره في آخر شهر ربيع الاول وبنو حنيفة قوم مسيلمة تنبأ وكتب الى رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم من مسيلمة رسول الله الى محمد رسول الله اما بعد فان الارض نصفها لي ونصفها لك فاجاب من محمد رسول الله الى مسيلمة الكذاب اما بعد فان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والعاقبة للمتقين فحاربه ابو بكر رضي الله تعالى عنه بجنود المسلمين وقتل على يدي وحشي قاتل حمزة وكان يقول قتلت خير الناس في الجاهلية وشر الناس في الاسلام اراد في جاهليتي واسلامي وبنو اسد قوم طليحة ابن خويلد تنبأ فبعث اليه رسول الله صلى الله تعالى عليه وسلم خالدا فانهزم بعد القتال الى الشام ثم اسلم وحسن اسلامه وسبع في عهد ابي بكر رضي الله تعالى عنه فزارة قوم عيينة بن حصن وغطفان قوم قرة بن سلمة القشيري وبنو سليم قوم الفجاءة بن عبد يا ليل وبنو يربوع قوم مالك بن نويرة وبعض تميم قوم سجاح بنت المنذر

Copyright © King Saud University